

العلماء | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله خلق الانسان علمه البيان واشهد ان لا اله الا الله ولي المسلمين الاسلام واشهد ان سيدنا وايماننا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ارشدنا خير انسان. صلوات الله وسلامه عليه وبعد. العلماء - 00:00:00

واقصد من العلماء العلماء الربانيين ما لهم ما لهم اولاً ان الله سبحانه وتعالى خصهم فقط بانهم اهل الخشية. الذين يخشون الله عز وجل ذلك فقال عز اسمه ومن الناس والدواء والانعام - 00:00:44

مختلف الوانه كذلك. انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور. هكذا باسلوب والتأكيد انما يخشى الله من عباده العلماء. هم اهل الخشية ولذلك حدد النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم - 00:01:34

ليصير صاحبه ربانيا فقال فيما رواه جابر بن عبد الله لا تعلموا العلم. لتباهوا به العلماء ولا تماروا به السفهاء. ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار. من تعلم - 00:02:14

لم ليباهي العلماء. يدخل في الموسوعة. يعد اسمه يشار اليه يتصدر المجالس يمارس سفهاء ما تعلم لله وما بذل نفسه وجهده وعلمه لله انما تعلم لهذه الامور من فعل ذلك فالنار موعده. النار النار - 00:02:54

ثانيا ثناء الله عز وجل على العلماء ايضا الربانيين. اثنى عليهم الله سبحانه وتعالى. وكفاهم بثناء الله فخرا وتيها فوق السحاب. اثنى الله عليهم. شهد الله ان انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط - 00:03:34

لا اله الا هو العزيز الحكيم. تدبروا من الذي شهد لله في الارض من الناس بالوهيته ووحدانيته هم الذين اذكركم الله شهد الله سبحانه لنفسه في السماوات وفي الارض وشهدت الملائكة واولو العلم. باقي - 00:04:14

لا وجود لهم لا وجود لهم. شهد الله انه لا اله الا هو وشهد الملائكة بذلك. وشهد اولو العلم. باقي الناس لا ذكر لهم لا وجود لهم. وهذه الشهادة فوق مستوى العلم - 00:04:44

ان ممكن تعلم احد الناس يعلم انه لا اله الا الله لكن شهد الشهادة فوق مستوى العلم كهذا من المشاهدة كأن اولي العلم رأوا باعينهم ورأوا بقلوبهم من العلم النظري عندهم شهادة. كنتم وكنتم شهداء على الناس. نحن - 00:05:14

يشهد على الناس وما رأينا نوحا ولا قومه ولا هودا ولا قومه. ما رأينا هؤلاء؟ فعلى اي شيء نشهد هذه رتبة اعلى من العلم. رتبة اعلى من العلم الشهادة. ف - 00:05:44

الله على اهل العلم الربانيين. بانهم شهدوا له دون باقي الناس بوحدانيته. والوه نيته وانه قائم بالقسط والعدل. وان الحكم له وان العدل ما قال به وان وانا الى اخر ما يليق به سبحانه وتعالى. لكن الراسخون في العلم منهم - 00:06:04

المؤمنون يؤمنون بالله وما انزل اليك وما انزل من قبلك. الاية قد قدم الله عز وجل الراسخين في العلم ثم عطف عليهم المؤمنين. لكن الراسخون في العلم منهم. والمؤمن منون - 00:06:34

اخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه من ان هبط الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - 00:07:04

يذكر الا اولوا الالباب. هذه شهادة الله للراسخين في العلم. للعلماء ثالثا العلماء الربانيون محفوظون. سنة الحفظ سنة جارية. من سنن الله ومن سنن الناس ايضا سنة الحفظ. حفظ الشيء المهم. حفظ الله السماوات - 00:07:34

بالملائكة من الجن. ورجوما للشياطين طين ترجم الشياطين لتحفظ السماء. جعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون.

حفظ السماء. حفظ الارض. بالواتاد والجبال وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم - [00:08:14](#)
ان تهتدون وعلامات ونحن نحفظ الاشياء الثمينة في الصناديق وفي الخزن والمحافظ ونحفز اعراضنا ونحفظ فروجنا ونحفظ امانتنا
سنة الحفز. فالله عز وجل يحفظ العلماء. لماذا؟ لانهم اوعية. لكلامه ولحكمته عفووا لبعض كلامه وبعض حكمته سبحانه وتعالى -

[00:08:54](#)

هذا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. حفظ الذكر بماذا؟ حفظ في السماء وحفظ في الارض. وانه لقرآن كريم في كتاب مكنون في

[00:09:34](#) قرآن كريم في كتاب وفي موضع اخر في لوح -

محفوظ هذا في السماء وماذا في الارض؟ بل هو ايات بينات في صدور الذين العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون. فالقرآن في السماء

في لوح محفوظ في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون محفوظ وفي الارض في صدور - [00:10:04](#)

العلماء اختفت صدور العلماء اختفى القرآن. ولا عبرة بسطور المصاحف. سطور طاحف لا تحفظ. اما العبرة بالصدور الربانيين. هي

اوعية الحفظ. فهم محفوظون لان الله يريد حفظ الذكر فمن اجل حفظ الذكر حفظ اولاده - [00:10:34](#)

دعيتة بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. لو تخيل الناس ان زهبت صدور العلماء الربانيين فلا ينتظروا وجودا للدين ولا

وجودا للقرآن. اذا زهبت صدورهم ذهب دينهم. لا يتخيل مسلم - [00:11:04](#)

ابدا صحيح الاسلام ان من الممكن ان يأتي زمان لا يوجد فيه علماء ربانيون ان حدس ذلك فلا وجود للاسلام اصلا. ولا وجود للقرآن

اصلا. هذه سنة اه حفظ كتابه في صدور عباده. الذين اختصهم والله يختص برحمته - [00:11:34](#)

من يشاء. فالعلماء الربانيون محفوظون. محفوظون لانهم حفظوا كلام الله حفظوا العلم حفظوا السنة فحفزهم الله زي النتيجة

والسبب. سبب الحفظ وجود العلماء نتيجة حفظهم حفظوا. نتيجة حفظهم حفظوا. لا يمكن ان يخلو زمان - [00:12:04](#)

ابدا منهم. ومن شك في هذا فهو خارج من ملة الاسلام اصلا. لانه يرى ان الاسلام ضاع وهيئات هيئات هيئات فهو محفوظ

بادواته ومن ادواته العلماء الربانيون. هكذا اراد الله. نحن انا نحن نزلنا الذكر - [00:12:34](#)

وانا له لحافظون. ومن حفظ الله لهم ان يدافع عنهم. وان يحارب من حاربهم وان من ناوأهم تولى الله قهره وقسمته والانتقام منه

فقال فيما صح عند البخاري وغيره من حديث ابي هريرة من عاد لي وليا - [00:13:04](#)

فقد اذنته بالحرب. من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. وكل عالم رباني ولي وليس كل ولي لله عالم. كل عالم رباني ولي لله سبحانه

وليس كل ولي يعني طائع ومصلح وصالح - [00:13:34](#)

ليس عالما قد يكون صالحا في نفسه لكنه ليس من العلماء الربانيين. الشافعي رحمه الله كان يقول اشهد للرجل بالجنة. اشهد للرجل

بالجنة. اي لصلاحه واستقامته ولا اخذ منه العلم. لماذا؟ لانه ليس من اهل العلم. العلم - [00:14:04](#)

له رجاله وله اوعيته هو صالح في ذاته. اما علم ما عنده علم. علمه يكفيه. علمه دمه ليسدد به عبادته وعقيدته واعماله. اما يعلم

فليس من اهل ذلك. فانا اشهد له بالجنة - [00:14:34](#)

ولا اخذ منه العلم. لا بغضا له ولكن لفقده الادوات. بفقده ادوات العلم. اما ادوات الصلاح هو يتمتع بها واشهد له بالجنة ان شاء الله. اذا

العلماء يحفظهم الله ومن حفظ الله لهم ان يدافع عنهم. فقد اذنته بالحرب. اذنته يعني اعلنته - [00:14:54](#)

بالهلاك والدمار وان الله سبحانه وتعالى سيتولى الانتقام منه. واذلاله والخسف به الى اخر ما عنده سبحانه وتعالى من عقوبة. من عاد

لي وليا فقد اذنته بالحرب. والعلماء هم سادة الاولياء. رابعا العلماء اذكى الناس - [00:15:24](#)

واذكى الناس. اذكى من الذكاء. واذكى من الطهارة. العلماء اذكى الناس واذكى الناس. لازم نفهم هذا ونؤمن بهذا العلماء عقولهم نيرة.

اذكى الخلق. واذكى الخلق. اظهر الناس. العلماء بنيون بتطهير الله عز وجل لهم. واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذى - [00:15:54](#)

اعوذ به ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم. لعلمه الذين انبطونه منهم. ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا

قليلًا فخرج على قومه في زينته وقال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا - [00:16:34](#)

امثلا اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. وقال الذين اوتوا العلم ويلكم مم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل

صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. والاية دي لها تفصيل بعض الشيء في عنصر ثاني ان شاء الله - [00:17:04](#)

العلماء ازكى الناس واطهر الناس. سأل موسى عليه السلام ربه فيقول يا ربي اي عبادك اتقى؟ اي عبادك اتقى قال الذي يذكر ولا ينسى. يعني يذكر الله ولا ينسى الله. وذكر الله - [00:17:34](#)

بالمقال وبالحال بالمقال يعني تردد كلمات الذكر. وبالحال يعني يراك الله حيس امرك ويفتقدك حيث نهاك. الله ينهاك انك تكون في الموطن ده ما تبقاش موجود. يحب ان تكون في هذا الموطن تبقى موجود. هذا ذكر الحال - [00:18:04](#)

وذكر المقال هو ما تردده من اقوال. فاي عبادك اهدى؟ قال الذي يتبع الهدى فاي عبادك احكم؟ قال الذي يحكم للناس كما يحب ان احكم لنفسك. فاي عبادك اعلم؟ قال عالم لا يشبع - [00:18:24](#)

او من العلم يجمع علم الناس الى علمه. يجمع علم الناس الى علم يعني لا ينسى ما فعله السابقون ويؤسس على ما قعده الاولين لا ينفرد وهو وحيد زمانه. يزن انه وحيد الزمان ولا احد اعلم - [00:18:54](#)

منه بل يجمع علم الناس الى علمه. فاي عبادك اعز؟ قال الذي اذا قدر غفر فاي عبادك اغنى؟ قال الذي يرضى بما اوتي. قال عبادك افقر؟ قال الذي لا يرضى بما اوتي. او كما قال صلى الله عليه وسلم. ليس الغنى عن كثرة - [00:19:24](#)

العرض ولكن الغنى غنى النفس. العلماء ازكى الناس اي بالطهارة اطهار واذكى الناس عندهم فطنة وعندهم زكاء ولذلك في علماء ازكياء في جانب اغبياء في جانب اخر. وعلماء ازكياء في كل الجوانب. قال النبي صلى الله عليه - [00:19:54](#)

وسلم ان الله يبغض يبغض كل جعذري جواض سخاب في الاسواق. جيفة بالليل. حمار بالنهار عالم بامر الدنيا جاهل بامر الاخرة والحديس حسنه الالباني وغيره. يبغض كل جعذر جعزر الفز الغليظ جواز يعني مناء جموع بيجمع اموال. سخاب بالسين او -

[00:20:24](#)

قبل اتنين صاحب ضجيح وصوت عالي وقعقة سخاب بالاسواق. انزروا بعد ذلك جيفة بالليل. جيفة يأتي الليل جيفة مش بني ادم جيفة. بالليل يعني لا صلاة ولا شيء ولا زكر ولا ولا. جيفة بالليل. حمار - [00:21:14](#)

بالنهار انا لله وانا اليه راجعون. هذا الحمار قال عنه رسول الله عالم. حمار عالم بامر الدنيا جاهل بامر الاخرة. عالم هذا ينطبق على اهل الكفر كلهم بدون استثناء. مصانع تجد الناس بالثانية ما يفرط في ثانية. يشغل ليل ونهار - [00:21:34](#)

ليل ونهار ليل ونهار باستثناء ايام العطلة. كل ساعات الليل والنهار شغل حتى ان هم لما حبوا يطبقوا نظام عندهم عندنا في الاسلام حبوا يطبقوه برة لزيادة الانتاج. مش حبا في السنة. وهو نوم القيلولة. نوم القيلولة قالوا عاوزين نعيم العمال نوم - [00:22:04](#)

لولا لوال رافضين عملوها اجباري عاوز يشغل عشان يجيب فلوس ساعة بكزا بميت دولار بالف دولار اشتغل حمار بالنهار جيفة بالليل عالم بامر الدنيا. عالم بامر الدنيا عربيات نركبها في بلدنا ونحارب بها في بلادنا عنده قدرة يتحكم في السيارة اللي انت راكبها وهو

قاعد في بلده. وقع في نوع من - [00:22:24](#)

السيارات الالماني يتحكم فيها وانت هنا. يعني يوقفها لك وانت عليها ما تقدرش تمشيها. لو اراد ان يوقفها يوقفها وفي بلده علم عالم بامر الدنيا جاهل بامر الاخرة هذا نوع من العلم هذا نوع من العلم. لا علاقة له بنا. هل معنى ذلك ان - [00:22:54](#)

يرفض العلوم لا لا يرفض. نتعلم ونصل الى اخر ما وصل اليه الناس من علوم. ولكن لا تطفى على امر الاخرة نستخدم كل هذه العلوم مطية. كل هذه العلوم وكل هذه التكنولوجيا وكل هذا التقدم نستخدمه ولكنه مصير - [00:23:24](#)

لا نستخدمه لذاته وليس بغاية انما هو وسيلة للوصول الى غاية وهي مرضاة الله سبحانه وتعالى عالم فهم ازكى الناس اعلم الناس. هكزا يكون العلم لا تطفى امور الدنيا على امور الاخرة. وكذلك لا تطفى امور الاخرة على امور الدنيا. لو - [00:23:44](#)

نتعبد فقط في المساجد وجلسنا امامنا المصاحف وكتب العلم عكفنا اليها وعطلنا كل شيء هذا ضد اصلا فلا بد من انسجام الامور كلها. عالم بامر الدنيا وعالم بامر الاخرة. وليس عالم بامر الدنيا - [00:24:14](#)

جاهل بامر الاخرة فهذا غباء وليس بزكاء. اما الزكاة ان تعلم كلها. فما عطل النبي صلى الله عليه وسلم علومه والقرآن حض على العلم ولفت النظر للعلم وحرص عليه وانه سبيل من سبل - [00:24:34](#)

تقرب الى الله بشرط ان يكون مطية. لا يطلب لزيارته. يعني علوم الزرة والتفجيرات وعلوم المفرقات. علوم علوم لكن الى اي شيء

توصل؟ الى اي شيء توصل في هذا الكون؟ علوم المفرقات وهذه تفيد بماذا - [00:24:54](#)

تفيد بماذا اصل؟ لا تفيد بشيء انها خراب وتدمير لكنها علوم. وما يعلمون وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. هذا اصلا من اقل للقليل ولو بل

هي علوم شيطانية اصلا. هي علوم شيطانية وليست علوم ربانية. علوم تخرب ولا تبني ولا - [00:25:14](#)

تبني علوم يجب ان حتى اقول لك الزرة ومش الزرة في الجوانب السلمية كم جانب سلمي استخدمت فيه الذرة؟ وانظر الى جوانب

بالتدمير والتخريب من هذه العلوم. كم كم مرة استخدمت علوم الزرافة في الطب مسلا؟ ليس هذا مجاله - [00:25:34](#)

او وقته ولكن اقصد ان العلماء اذكى الناس واطهر الناس رابعا او خامسا العلماء درجاتهم عالية. خامسا العلماء ذاتهم عالية في الاولى

والاخرة. الناس انزلوهم منازلهم ام لم ينزلهم هم اصحاب المنازل. في الدنيا والاخرة - [00:25:54](#)

قال عز اسمه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات بما تعملون خبير يرفع. يرفع الله. الذين امنوا منكم والذين اوتوا

علم درجات وانظر الى هذا الرفع. الناس لو مش واخدة بالها منه مش مهم. ياخده ما ياخدوش لا يعيننا. هناك فريق - [00:26:24](#)

من المخلوقات واخذ باله اوي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. وان

الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم. رضا بما يصنع - [00:26:54](#)

وان النمل في جحرها حتى الحوت ليستغفرون لمعلم الناس الخير اهل السما واهل الارض بخلاف العصاة من الانس والدواب والنمل

اللي في الجحور والسمك في البحور كل هؤلاء يستغفرون لمعلمي الناس الخير. يضع اجنحتهم - [00:27:14](#)

هم الملائكة تضع اجنحتها تواضعا ورضا وفرحا بصنيع العالم. يصلوا ويستغفرون لمعلم الناس الخير. انها منزلة العلماء عند الله في

الدنيا والاخرة. النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزلهم منازلهم. يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله. مات القوم او مات بعض القوم. والقبر

جماعي - [00:27:44](#)

قلم نزل من؟ نزل اكثرهم قرآنا هو اللي ينزل الاول. مقدم حيا وميتا حيا هو مقدم في الصلاة ميتا ينزل هو اولا هكذا كان الصحابي

الصحابة يقولون اذا اخذ الرجل منا البقرة وال عمران جد في اعيننا يعني عظم. فما بالك لو اخذ - [00:28:14](#)

قرآن والسنة درجاتهم عالية. سادسا واخيرا هم صبيح دا العلماء هم صبيح الهدى. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله

وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. هم صبيح الهدى - [00:28:44](#)

يهتدي الناس. يبقى بمفهوم المخالفة بهم بغيرهم يضلوا الناس تكشف الفتن بغيرهم تخيم وتظلم الفتن. بهم يعرف الناس الحلال من

الحرام وبغيرهم يضلوا اضلوا انفسهم واضلوا غيرهم ثم صبيح الهدى. ثم صبيح الهدى والله. انزلوا الى هذه الفتنة والفتن كثيرة -

[00:29:24](#)

فتنة المزهر فتنة المال فتنة بريق الحياة. وموجود في كل وقت. وبالزات في هذه الايام اطلت فتنة من هذا النوع على الناس قلنا الاية

اللي زكرتها في سورة القصص اقصدها في هذا الموضوع. اطلت فتنة المزهر فتنة - [00:30:04](#)

والناس مفتونة بهذا بل بتجعل المال هو رمز الرضا. يقول لك ربنا ادى له من واسع. ربنا اكرمه ومن ادراك لعل الله اهانه بدل ما يعبد

له عبده للمال اله جيفة بالليل وحمار بالنهار وهو في نرك ربنا ادى له من واسع. واکرمه. الفتن بتتكرر - [00:30:24](#)

لا يفهم هذا الا اهل العلم. العلماء الربانيون اطلت فتنة من هذا النوع على الناس فتنة قارون والمال اللي بيحرك السياسة والمال اللي

بيحرك الناس والمال اللي بيحرك الضماير والمال اللي - [00:30:54](#)

بيأسر في الدين والمال اللي بيوجه الناس واللي فتنة عظيمة اطلت على الناس في وقت من الاوقات فخرج على قومه في زينته قال

الذين يريدون الحياة الدنيا اللي هم ما يعرفوا شيء في العلم. يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو - [00:31:14](#)

حظ عظيم. ربنا ادى له من وسع. اكرموا. وقال الذين اوتوا العلم ويلكم. طب هم عملوا ايه عملوا ايه؟ عشان غلطوا في ايه؟ ويلكم.

ويلكم. ما هي جريمتهم؟ جريمتهم ان - [00:31:34](#)

طلت عليهم الفتنة ولم ينتبهوا سيسقط في الاختبار كما سبق كما سقط هذا الفاتن المفتون قارون ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل

صالحا ولا يلقاها الا الصابرون وعلى طول فخسفنا به وبداره الارض. ايه اللي حصل؟ تنبه الناس انها كانت فتنة. فالعلماء - [00:31:54](#) هم الذين اذ اطلت اطلت الفتنة عرفوها. وحزروا الناس فوالله ان استجاب الناس سلموا من الفتنة. وان زهد الناس في العلماء وقعوا في الفتنة. ولم يخرجوا منها ابدا وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا - [00:32:24](#) الا الصابرون فخسفنا به وبداره الارض. فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين. واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر - [00:32:54](#)

او لا امنا الله علينا لخسف بنا. الحمد لله اني شوية نتوب ونرجع اليه مصابيح الهدى. العلماء احق الناس بالقيادة والريادة قياسية والملك. العلماء الربانيون احق الناس بالقيادة والريادة والرئاسة والملك. وليس هذا كلامي انما هو اقرأوا ان شئتم كلام رب العالمين في - [00:33:14](#)

سورة البقرة. وقال لهم نبيهم اي نبي من انبياء بني اسرائيل وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. قالوا اما يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال. قال - [00:33:54](#)

ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. والله ملكه من يشاء والله واسع عليم. اوصيكم يا اخواني والله ان تقرأوا هذه الاية مئات المرات وتدبروها وسلوا الله ان يعلمكم من فضله. وقال لهم نبيهم ان الله قد - [00:34:24](#)

البعثة لما طلبوا هم ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال لهم اهو الملك اللي ربنا اختاره لكم هو ده. مين؟ قال له طالوت طالوت طالوت ايه ده؟ ده الفرع اللي هو منه او السبت اللي هو منه بني اسرائيل مش مش اصحاب وجاهة. وبعدين ده - [00:34:54](#)

ما عندوش مال ما عندوش مال قال ان الله قد اصطفاه عليكم. يعني ملك مش منتخب معين من قبل من؟ من قبل رب العالمين. اصطفاه عليكم بسقة في ماذا؟ في العلم والجسم. في مال؟ لا ما فيش مال. يصلح للقيادة يصلح - [00:35:14](#)

اهو كل المؤهلات معه كل مؤهلات الملك والرئاسة والقيادة بسطف العلم والجسم وقد كان قتل قتل داوود جالوت وجيش انتصر وربنا سبحانه وتعالى مكن لهم فهذا هو طالوت الملك صاحب العلم وصاحب البسطة في الجسم خالي من الامراض والعلل -

[00:35:44](#)

وهذه الاشياء وعالم وفي الصدر الاول تصدر القيادة العليا والوسطى والدنيا كلهم علماء. كلهم علماء. القيادة العليا ويحصل مشكلة او خلاف كيف فيها بعلم نجم القرآن ولا ما نجمعوش؟ هنعمل شيه الرسول ما عملوش؟ الذي يفتي ويتكلم بعلم - [00:36:14](#)

انه الصديق. كله يتكلم. الرسول ما عملش كده. هو الحق. ان شاء الله هو الحق. والصديق عالم وملهم وكذلك عمر يوافق بعد ذلك سم بعد ذلك زيد الى اخره عندما منع بعض الناس الزكاة مصيبة فتنة حلت بالامة الاسلامية. كيف نتعامل معها؟ تعامل - [00:36:44](#)

معها العالم الراسخ في العلم القيادي الناجح السياسي المهدي الصديق بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي لقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة وقد كان هم اهل القيادة والله واهل الرياسة. مصابيح الهدى العلماء في كل شيه - [00:37:14](#)

ولذلك الناس بخير طالما ساروا خلف العلماء الربانيين. وهم بشر الى خراب ودمار اذا زهدوا في العلماء الربانيين او فقدوهم. زهدوا يعني موجودين ولا يلقوا لهم بالا او ماتوا ماتوا. اذا مات العلماء فالنسوا الى شر - [00:37:44](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فان لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا. وفي رواية رؤساء اتخذ - [00:38:14](#)

رؤوسا جهالا فافتوا ففسنلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. يبقى العلماء طول ما هم موجودين والناس خلف العلماء بخير العلماء موجودون والناس زهدوا فيهم فالناس الى شر. طب العلماء مش موجودين ماتوا فالناس الى شر. ان الله - [00:38:44](#)

لا يقبض العلم ينتزعه. يعني ما يبقاش الناس موجودة العلماء موجودين ربنا سبحانه وتعالى الصبح بكرة السبت ربنا يلهم العلم من قلوب العلماء ويصبحوا ما فيش عندهم علم. ناس عادييين خالص. خالص ما فيش عندهم اي علم. لا ما بيحصل هذا. هذا ليس من سنة

الله سبحانه وتعالى. لا يقبض العلم امتزاا - [00:39:14](#)

انما يقبضه بقبض العلماء. مات واحد ما طلعلوش خليفة. مات الثاني ما فيش خليفة. مات الثالث ما فيش خليفة الناس يروحوا فين؟

يختاروا رؤوسا جهالا. انت يا فلان يسألوه في كل حاجة. وفلان كل كل مسألة يتكلم فيها. وكل شيء يفتي فيها - [00:39:34](#)

كل ملة لله فيها رأي وهواء الى اخره وكل هذا بغير علم بغير علم فيضلوا فاضلوا وظلوا هذا اذا ذهب العلماء فهم منارات الهدى. قد يكون هناك ان للعالم وهذا لا نقصده ولكن نحزر منه انما كلامنا كله على العلماء الربانيين - [00:39:54](#)

عمر بن الخطاب يقول يهدم الدين يهدم الدين. زلة العالم. وجدال المنافق بالقرآن والائمة المضلون. يهدموا الدين. وعند مسلم وغيره اول ما يقضى يوم يوم القيامة بين الناس يؤتى برجل استشهد - [00:40:24](#)

فيعرفه الله سبحانه وتعالى نعمه فيعرفها. فيقول فماذا فعلت بها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت. فيقول قل كذبت ولكن قاتلت ليقال جريء. وقد قيل فامر به فسحب على وجهه فالقي في النار - [00:40:54](#)

ثم اوتي برجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فعرفه نعمه فعرف قال فما فعلت فيها؟ قال تعلمت فيك العلم. وقرأت القرآن. قال كذبت ليقال عالم وقرأت ليقال قارئ وقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه فالقي في النار - [00:41:14](#)

هذا تحذير يا اخواني يتوافق مع بداية الحديث لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولتو مارو لتمار به السفهاء ولا لتخيروا به المجالس. فمن فعل ذلك فالنار النار. ان الهجوم الذي نسمعه في وسائل الاعلام على ائمتنا وعلى علمائنا الاحياء والاموات. اوعى تفكر بس العلماء اللي ماتوا وخلاص - [00:41:44](#)

اصل اللي اسماؤهم في الكتب وان على وجه الارض ما فيش علماء. لا الحمد لله لا يخلو زمان ولا مكان ابداء من علماء ربانيين. ابداء هم والا اذا خلى الزمان من العلماء الربانيين فقد خلت زمان من الدين اصلا - [00:42:14](#)

وخلى من القرآن لو حدس هذا ولكن حاشا هذا حاشا لله ان يكون هذا ابداء. الهجوم الذي على علمائنا والتنبيش في المسالب او تصيد العثرات او شيء من هذا اولا ليس بعلم - [00:42:34](#)

ولا يغرنك ان يقال هذا واياك ثم اياك ان تتزحزح ثقتك في اصولك. فوالله لولا الاصول ما كنا ولا كانت فروع ابداء. ومن من لا اصل له لا فرع له ابداء. فوالله ما - [00:42:54](#)

علمنا هذا الدين الا عن هذا السند الطاهر من ائمتنا وعلمائنا. فالله سبحانه وتعالى غيب والرسول غيب والقرآن غيب والسنة غيب. كل هذا غيب. وما وصلنا الا عن هذا السند الطاهر وهذه - [00:43:14](#)

السلسلة المباركة حتى نقول بين ايدينا قرآن بين ايدينا السنة. هذا القرآن الذي في المصاحف والذي نحفظه بفضل الله في السطور ما حضرنا نزوله ولا سمعنا رسول الله يتكلم به او يقرأه وما شهدنا جمعه وما وما - [00:43:34](#)

ولا اي شيء من هذا فمن والا لو حدث عندك شك او زعزعة انت تدمر نفسك بنفسك وتدمر دينك في قلبك. اثبت يا عبد الله واعلم ان لك سند اطهر من ماء السماء - [00:43:54](#)

زكاهم الله سبحانه وتعالى وكانوا في الاول وهم الان والى ان تقوم الساعة لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. واين يحفظ الذكر؟ ان لم يحفظ في صدور - [00:44:14](#)

الذين اوتوا العلم بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون. كن على يقين وثقة بانك على صواب وعلى حق وان دينك متين وانه نور ولن يطفى يريد - [00:44:34](#)

دون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. اللهم ردنا الى دينك جميلا اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك - [00:44:54](#)

طولك اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيدهم - [00:45:14](#)

وفينا عليه واجعل تدبيره تدميره خذه اخذ عزيز مقتدر. احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ علينا ديننا. واحفظ علينا ائمتنا. واحفظ علينا وحدتنا. واحفظ لنا ابناء - [00:45:34](#)

ها انا واحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شماننا ونعوذ بعزتك ان نغتنل من تحتنا. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا

وصلی اللہ وسلم وبارک علی نبینا محمد. اذکروا اللہ یدکرکم واشکروہ علی نعمہ یزدکم - 00:45:54

واقم الصلاة - 00:46:14